



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## The role of Islamic education teachers in promoting the values of faith among middle school students in the judiciary in Al-dour and Al-alam in salah Al-Din Governorate

**Sabah K. khudhur ♦**

*Department of  
Educational and  
Psychological  
Sciences*

### **KEY WORDS:**

The role, teachers of Islamic education, reinforcement, faith values, the intermediate stage.

### **ARTICLE HISTORY:**

**Received:** 30 / 3 /2022

**Accepted:** 12 /4 / 2022

**Available online:** 4 /8 /2022

### **ABSTRACT**

The study sought to identify the role of Islamic education teachers in promoting the values of faith among middle school students in the Durr and Science judgements. The researcher used the descriptive curriculum in his study because it is the appropriate curriculum for this study. The study community is represented by middle school teachers in the Dor and Science judgement. The number of schools for the 2021/2022 academic year was (45) including (22) secondary schools for boys, (17) secondary schools for girls and (6) mixed schools. To achieve the purpose of the study and to indicate its objective, the researcher prepared a sample of six areas derived from the pillars of faith. He then confirmed the validity of the study and the distribution of (80) schools and (8) schools. The study, with (40) male teachers and (40) female teachers, the results of the study showed that the role of Islamic education teachers in promoting the values of faith among middle school students was high. The results of the study also showed that the appreciation of Islamic education teachers for the fields of faith value (promoting the values of faith in God, strengthening the values of faith in angels, promoting the values of faith in the apostles, strengthening the values of faith in divine books, promoting the values of faith in fate, its good and its evil, and the instrument as a whole) were high as well. The researcher recommended paying attention to the values of faith in educational and educational programs, he also recommended the inclusion of areas of religious values in the Ministry of Education's curricula, stressing the need to continuously evaluate the areas of religious values that students have acquired, and to conduct more studies at different stages of study to identify the effects of religious values on students' behavior and its reflection on society.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

## دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم في محافظة صلاح الدين

م.م صباح خلف خضر

قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة تكريت.

### الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة، تمثل مجتمع الدراسة من مدرسي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم، وبلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ بواقع (٤٥) مدرسة ثانوية، منهم (٢٢) مدرسة ثانوية للبنين، و(١٧) مدرسة ثانوية للبنات، و(٦) مدرسة مختلطة، ولتحقيق الغاية من الدراسة وبيان الهدف منها، قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت ستة مجالات مشتقة من اركان الايمان، ثم قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الاستبانة وتوزيعها على افراد عينة الدراسة المكونة من (٨٠) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم عشوائياً من بين مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (٤٠) مدرساً، وبلغ عدد الاناث (٤٠) مدرساً، واطهرت نتائج الدراسة ان دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاءت مرتفعة، كما بينت نتائج الدراسة حول تقدير مدرسي التربية الإسلامية لمجالات القيم الإيمانية (تعزيز قيم الايمان بالله، تعزيز قيم الايمان بالملائكة، تعزيز قيم الايمان باليوم الآخر، تعزيز قيم الايمان بالرسول، تعزيز قيم الايمان بالكتب الإلهية، تعزيز قيم الايمان بالقدر خيره وشره، والاداة ككل) جاءت مرتفعة ايضاً، واوصى الباحث بالاهتمام والعناية بالقيم الإيمانية في البرامج التعليمية والتربوية، كما اوصى بتضمين مجالات القيم الإيمانية في المناهج الدراسية لوزارة التربية، التأكيد على اجراء تقييم مستمر لما تم اكتسبه الطلبة من مجالات القيم الإيمانية، اجراء المزيد من الدراسات في مراحل الدراسة المختلفة للوقوف على اثار القيم الإيمانية في سلوك الطلبة وانعكاسها على المجتمع.

الكلمات الدالة: الدور، مدرسي التربية الإسلامية، التعزيز، القيم الإيمانية، المرحلة المتوسطة.

## الفصل الاول

### خلفية الدراسة واهميتها

إن الإسلام دين شامل ومتكامل يشمل جميع نواحي الحياة البشرية، فالإسلام يريد دائماً أن يبني مجتمعاً سامياً وسليماً ونبيلاً، فيغرس في أفراده أخلاقاً مرموقة وقوةً صالحةً منذ نعومة أظفارهم، فإن القيم والأخلاق أصل كل شيء، فإذا فسدت القيم والأخلاق انهار الإنسان وأصبح حيواناً مفترساً، ومن ثم انهيار منظومة المجتمع ككل، فإذا نظرنا إلى بعض الأقوام الماضية في تاريخ البشر فإنهم هلكوا بسبب انحرافهم وطغيانهم ومعاصيهم وفساد أخلاقهم، فكل الأنبياء والرسل أرسلوا إلى أقوامهم ليخرجوهم من الظلمات إلى النور ولهدايتهم إلى سبيل الرشاد ونبذ الشرك والطغيان والايمن بالله تعالى وحده لا شريك، ففي هذه الدراسة يرغب الباحث أن يوضح أهمية تعزيز القيم الايمانية في التعليم ودورها في بناء شخصية الطالب، ليكون لبنة اساسية في بناء منظومة المجتمع الاسلامي المثالي .

#### مشكلة الدراسة:

يعيش العالم اليوم عصرًا متقدمًا من التطور التكنولوجي والعلمي، حيث اصبح العالم اليوم قرية صغيرة تتداول المعلومات من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب في ثواني معدودة، فتقنية المعلومات والاتصالات اصبحت توفر للفرد كل ما يتمناه ويحتاجه من معلومات، ولهذا لم تعد المدرسة هي المؤثر الوحيد في سلوك الطلبة ولا هي المصدر الوحيد للمعلومات، ومن هنا كان لزاماً على المدرسة ان تواكب هذا التقدم وان تثبت مكانتها واهميتها في التأثير بسلوك الطالب، حيث تعد المدرسة من اهم المؤسسات التربوية التي تهتم بالقيم بصورة عامة والقيم الايمانية بصورة خاصة، حيث يقوم المدرس بمجموعة من الانشطة والاساليب التي تساعد في اصال المعلومات الى الطلبة وخاصة معلومات القيم الايمانية، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتبين دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم.

#### أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي للدراسة ومضمونه :

ما دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس قضائي الدور والعلم من وجهة نظرهم؟

#### اهداف الدراسة:

- ١- التعرف على دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية عند الطلبة.
- ٢- معرفة مدى استخدام مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية من وجهة نظر طلبتهم.

٣- بيان سبل تفعيل دور المدرسين في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤- ابراز دور القيم الايمانية في تنمية شخصية الطلبة.

٥- بيان اهمية القيم الايمانية في المدارس عامة والمرحلة المتوسطة خاصة.

#### أهمية الدراسة:

١- تنثري هذه الدراسة لدى طلبة المدارس خاصة والمجتمع بصورة عامة، كيفية تعزيز القيم

الايمانية في نفوسهم، وانعكاس ذلك على أداء دورهم الريادي في الحياة.

٢- تكمن في استفادة القائمين على التنشئة الاجتماعية في المدارس والمجتمع مثل المدرسون

والدعاة والمؤسسات التربوية والاجتماعية.

٣- بيان دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبتهم.

٤- تساعد القيم الايمانية في بناء شخصية القرد والمجتمع المسلم.

#### حدود الدراسة:

١- حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز

القيم الايمانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من مدرسي التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة

في مدارس قضائي الدور والعلم.

٣- حدود مكانية: طبقت الدراسة في المدارس التابعة لأقسام التربية لقضائي الدور والعلم في

محافظة صلاح الدين.

٤- حدود زمانية: اجريت الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢١-

٢٠٢٢م.

#### مصطلحات الدراسة:

وردت في الدراسة بعض المصطلحات فيما يلي تعريفها:

**الدور:** يعرف الدور بانه مجموعة المسؤوليات والواجبات والمهام التي يجب ان يقوم بها معلم

العلوم سواء كانت داخل الفصل الدراسي ام خارجه لتحسين مستوى الاداء والارتقاء بمستوى العملية

التعليمية<sup>(١)</sup>

ويعرفه الصائغ بانه مجموعة الاعمال والانشطة والتوجيهات والارشادات والتنبيهات والنصائح

والايضاحات التي يقوم بها المعلم من اجل تنمية القيم الاخلاقية<sup>(٢)</sup>.

١. عبدالسلام، مصطفى عبدالسلام(٢٠٠٣)، مسؤوليات معلم العلوم والمشرف التربوي في اعداد الانسان الصالح،

كلية المعلمين في ابها، مركز البحوث والدراسات التربوية، ابها، المملكة العربية السعودية، ع٧.

٢. الصائغ، عبدالرحمن يحيى(٢٠٠٨)، دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

يعرفها الباحث اجرائياً بأنها مجموعة من الانماط والانشطة التي يقوم بها المدرس لمساعدة الطلبة على الاستكشاف والتعرف على المبادئ والافكار التي تستخلص من المحتوى او المنهج المقرر.

**مدرسي التربية الاسلامية:** هم المدرسون الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة في مدارس جمهورية العراق.

**التعزيز:** يعرف التعزيز بأنه تقديم مثير مرغوب فيه استجابة معينة مما يزيد احتمالية ظهور هذه الاستجابة في المستقبل<sup>(١)</sup>.

كما عرفه الخطيب على انه، الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك الى توابع ايجابية او ازالة توابع سلبية الامر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة<sup>(٢)</sup>.

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه الاسلوب الذي يستخدمه المدرس مع تلاميذه لحدوث استجابة معينة مرغوبة ومرضية.

**القيم اليمانية:** تعرف القيم اليمانية بانها، القيم المنظمة لعلاقة الانسان بالله تعالى وتحديد صلته به<sup>(٣)</sup>.

ويعرفها الجلال بانها المبادئ والأصول المستمدة من الكتاب والسنة المتعلقة بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره بحيث توجه السلوك الإنساني نحو الطريق الصحيح وتبني الشخصية الإسلامية المتكاملة المتوازنة من حيث علاقتها بالله أولاً وعلاقتها بالمخلوقين وسائر المخلوقات ثانياً وهي لا تتغير مهما تغيرت العصور والأزمان<sup>(٤)</sup>.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها مجموعة من الضوابط والمبادئ التي تنظم وتضبط سلوك الافراد وفق تعاليم ومنهج العقيدة السليمة التي جاء بها الاسلام.

**المرحلة المتوسطة:** هي المرحلة الثانية من مراحل الدراسة تلي مرحلة الدراسة الابتدائية وتتكون من الصف الاول والصف الثاني والصف الثالث المتوسط.

١. القطماني، يوسف، (١٩٨٩)، علم النفس التربوي، دار حنين، عمان.

٢. الخطيب، جمال، (٢٠١٤)، تعديل السلوك الانساني، الجامعة الاردنية، عمان.

٣. أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨) القيم الإسلامية والتربية، مكتبة الحلبي، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية

٤. الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٧)، تعليم القيم وتعليمها، دار المسيرة، ط١، عمان .

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية والدراسات السابقة

ان دراسة القيم الايمانية تبرز من خلال دورها الاساسي في بناء المجتمع، فهي الضابط والمعياري والاساس للسلوك الفردي، والمجتمع في عمومها لا يتكون بدون وجود هذا البناء المعياري<sup>(١)</sup>.  
القيم الايمانية المراد تعزيزها:

ان اهمية القيم الايمانية تأتي من كونها تمثل الأحكام والأصول والمبادئ الثابتة التي تحكم عقيدة المسلم، وتمثل الدستور الذي يحكم علاقته بربه، ويعتبر الالتزام بها من دليل الإيمان بالله تعالى وبملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقضاء خيره وشره، وهذه القيم من الثوابت التي لا تتغير مع تغير المكان والزمان ومن يحيد عنها فهو كافر أو ظالم أو فاسق، ويجب أن يربي المنشأ عليها وتظل معه حتى الموت.

والمقصود بالقيم في الدراسة هي قيم الإيمان، التي ذكرها جبريل (عليه السلام) حينما سأل النبي (ﷺ) عن الإيمان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ»<sup>(٢)</sup>.

مما تقدم توضح هذه الدراسة المقصود بالقيم الايمانية :

اولا- قيم الإيمان بالله تعالى:

الإيمان بالله تعالى معناه التصديق الجازم بأن الله تعالى رب كل شيء ومالكة وخالقه، وأنه الذي يستحق وحده أن يفرد بالعبادة من صلاة وصوم ودعاء ورجاء وخضوع وخوف وذل، وأنه المتصف بصفات الكمال كلها المنزه عن كل نقص، فالإيمان بالله تعالى يتضمن توحيدده في أمور ثلاثة :

١- الربوبية.

٢- الألوهية.

٣- الأسماء والصفات.

والمقصود توحيدده في هذه الأمور، الاعتقاد في تفردده بالربوبية والألوهية وصفات الكمال وأسماء الجلال، فلا يكون العبد مؤمناً بالله تعالى حتى يعتقد أن الله تعالى رب كل شيء ولا رب غيره، وإله كل شيء ولا إله غيره<sup>(٣)</sup>.

١. أبو العنين، علي خليل، مصدر سابق، ص ١٣.

٢. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (٢٠٠١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، ط: ١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

٣. الخطيب، إبراهيم ياسين، وأحمد محمد الزيايدي (٢٠٠١م) مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية، ط: ١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

### الإيمان بربوبيته:

هو توحيد الله (ﷻ) في شؤون الربوبية، كالخلق والإحياء والإماتة والرزق والتدبير، ولهذا يعبر عنه بتوحيد الرب بأفعاله، وذلك بالإقرار بأنه لا شريك له في أفعاله<sup>(١)</sup>.

القيمة المطلوب من الطالب تعلمها من التوحيد هي:

الإيمان بأن الله تعالى رب كل شيء ومالكة وخالقه، والإيمان بأنه وحده الخالق والرازق والمحيي والمميت والمتصرف في أمور الكون .

### الإيمان بألوهيته:

معنى الإيمان بألوهية الله تعالى: الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى هو اله الحق، ولا إله غيره، وإفراده تعالى بالعبادة<sup>(٢)</sup>.

قيم الإيمان بالألوهية المطلوب تعلمها من الطالب هي :

- ١- إخلاص العبودية لله تعالى في جميع العبادات القلبية كالمحبة والخوف والرجاء .
- ٢- أفراد الله تعالى في جميع العبادات القولية كالاستغفار والاذكار والدعاء .
- ٣- صرف جميع العبادات العملية لله تعالى كالصوم والصلاة والحج والزكاة .

### الإيمان بأسمائه وصفاته:

وهو "الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله (ﷺ) من غير تحريف ولا تعطيل فمن جحد الأسماء والصفات لم يكن مؤمنا بالله تعالى الإيمان الصحيح، وهذا رد على المعطلة الذين عطلوا أسماء الله تعالى وصفاته لأنهم لم يؤمنوا بالأسماء والصفات، فمن الإيمان بالله تعالى الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته الواردة في الكتاب والسنة ، وتحرف الألفاظ بأن يزداد فيها أو ينقص، مثل «استوى» قالوا «استولى»، هذا تحريف لفظ، حيث زادوا حرفا"<sup>(٣)</sup>.

١- وعلى المدرس ان يعلم طلابه القيم الايمانية التالية: تنزيه الله تعالى عن مماثلته بالخلق والتشبه به سبحانه.

٢- اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه من صفات واسماء وما اثبته نبيه محمد(ﷺ) له.

٣- النهي عن محاولة ادراك كيفية الصفات.

١ . البراك، عبدالرحمن بن ناصر (٢٠٠٨) شرح العقيدة الطحاوية، ط: ٢ ، دار التدمرية، ص ٢٦ .  
 ٢ . ياسين، عبدالسلام (٢٠٠٥م) مقدمات لمستقبل الاسلام، ط: ١، مطبعة الخليج العربي، ص ٤١ .  
 ٣ . الفوزان، صالح بن فوزان (٢٠٠٥) شرح عقيدة محمد بن عبد الوهاب، ط: ٢، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ص ٢٢ .

## ثانياً - الإيمان بالملائكة:

الملائكة عالم غيبي مخلوقين من النور عابدين لله تعالى وليس لهم من خصائص الربوبية والألوهية شيء، خلقهم الله تعالى من نور، ومنحهم الانقياد التام لأمره، والقوة على تنفيذه، وهم عدد كثير لا يحصيهم إلا الله تعالى ويتضمن الإيمان بالملائكة أربعة أمور<sup>(١)</sup>. لاكتمال الإيمان عند الطالب الخاصة بالإيمان بالملائكة على المعلم تعزيز القيم الإيمانية عند التالية:

- ١- الإيمان بوجودهم وتعلم الاستحياء منهم.
- ٢- الإيمان بأنهم مخلوقين من نار وهم عباد مطيعين لله.
- ٣- الإيمان بالحكمة من خلق الملائكة.
- ٤- الإيمان بصفات الملائكة وطبيعة خلقهم.

## ثالثاً - الإيمان بالكتب الإلهية:

هي الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسله رحمة للعالمين، والإيمان بها يعني "ان يصدق المؤمن تصديقاً جازماً بما أوحى الله تعالى من كلامه الى من اصطفى من رسله، وحفظ، ودون في كتب قيمه وصحف مطهره<sup>(٢)</sup>.

من اهم القيم المطلوب تعلمها من الإيمان بالكتب ما يلي:

- ١- التصديق بأخبار الأمم السابقة يعد من الايمان بالكتب الإلهية.
- ٢- يعتبر الايمان بالكتب الإلهية احد اركان الايمان.
- ٣- الايمان بدور الكتب الإلهية في اخراج العباد من الظلمات الى النور وشعورهم بالراحة والطمأنينة.

## رابعاً - الإيمان بالرسل:

يجب الإيمان بالرسل إجمالاً وتفصيلاً فنؤمن أن الله تعالى أرسل إلى عباده رسلاً منهم مبشرين ومنذرين ودعاة إلى الحق، فمن أجابهم فاز بالسعادة، ومن خالفهم باء بالخيبة والندامة، وخاتمهم وأفضلهم هو نبينا محمد بن عبد الله (ﷺ)، فمن سمى الله تعالى أو ثبت عن رسول الله (ﷺ) تسميته آمناً به على سبيل التفصيل والتعيين كهود ونوح وإبراهيم وصالح وغيرهم، عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

١ .علي آل عبد اللطيف, عبد العزيز بن محمد (٢٠٠١) التوحيد للناشئة والمبتدئين, ط: ١, وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية, ص ٥٥ .

٢ الشرقاوي، محمد(١٩٩٠)، الإيمان حقيقته وأثره في النفس والمجتمع أصوله وفروعه مقتضياته ونواقضه، دار الجبل بيروت، مكتبة الزهراء، القاهرة، ص ٢٢١.

من القيم الايمانية المطلوب تعلمها من الايمان بالرسول ما يلي:

- ١- اتباع الرسل وطاعتهم والتصديق بكل ما اخبروا به.
- ٢- الشهادة للرسول جميعا بأدائهم الرسالة التي كلفهم الله تعالى بها.
- ٣- الايمان بما نزل عليهم من معجزات وتصديقها.
- ٤- توقير الرسل ومحبتهم وتعظيمهم.
- ٥- الايمان بتأييد الله تعالى لهم بالأدلة والآيات والبراهين.

#### خامسا- الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر هو التصديق الجازم بإتيانه لا محالة، والعمل بموجب ذلك، ويدخل في ذلك الإيمان بأشراط الساعة وأماراتها التي تكون قبلها لا محالة، وبالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه وبالنفخ في الصور وخروج الخلائق من القبور وما في موقف القيامة من الأهوال والأفزع وتفاصيل المحشر. نشر الصحف، ووضع الموازين، وبالسرائر والحوض، والشفاعة وغيرها، وبالجنة ونعيمها الذي أعلاه النظر إلى وجه الله تعالى وبالنار وعذابها الذي أشده حجبهم عن ربهم سبحانه<sup>(١)</sup>.

من القيم الايمانية التي تتطلب تعلمها من قبل الطلاب هي:

- ١- الايمان بنعيم القبر وعذابه.
- ٢- الايمان بما جاء به القرآن الكريم وسنة نبينا عن اليوم الاخر.
- ٣- الايمان بان البعث والنشور حق.
- ٤- الايمان بان جزاء المؤمنين الجنة وجزاء الكافر النار.
- ٥- الايمان بيوم الحساب واشراط الساعة وعلاماتها.

#### سادسا- الإيمان بالقدر خيره وشره:

الإيمان بالقدر خيره وشره، ومحبوته، وحسنه وسيئته، ومكروهة، وحلوه ومره، وقليله وكثيره، وظاهره وباطنه، وأوله وآخره من الله تعالى قضى قضاءه على عباده، وقدر قدره عليهم لا أحد يعدو منهم مشيئة الله تعالى ولا يجاوز قضاءه، بل هم كلهم صائرون إلى ما خلقهم له، واقعون فيما قدر عليهم لا محالة، وهو عدل من ربنا تعالى فأراد الطاعة، وشاءها، ورضيها، وأحبها، وأمر بها، ولم يأمر بالمعصية، ولا أحبها ولا رضيها، بل قضى بها، وقدرها، وشاءها، وأرادها، والمقتول يموت بأجله<sup>(٢)</sup>.

اهم القيم الايمانية المطلوب تعلمها من الطلبة ما يلي:

١. الحكمي، حافظ بن أحمد (٢٠٠١) أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، ط: ٢، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، ص ٥٥ .  
٢. ابن أبي يعلى، أبو الحسين (٢٠٠٢) الاعتقاد، ط: ١، دار أطلس الخضراء، ص ٣١ .

- ١- الايمان المطلق بعلم الله تعالى الازلي بما سيكون في الكون.
- ٢- الايمان بكتب الله تعالى في اللوح المحفوظ.
- ٣- تربية الانفس على الطاعة والتواضع.
- ٤- الايمان والرضى بما قضى الله تعالى من خير او غيره.

### خصائص القيم الايمانية:

- ١- **الربانية:** من خصائص القيم الايمانية تعد ربانية المصدر وتعتبر جزء من القيم الاسلامية التي تصدر من مصادر الاسلام ذاته، أي انها تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية، ويعتبران الاساسين الازمين للحديث والبحث عن القيم الاسلامية<sup>(١)</sup>.
- ٢- **الواقعية:** تمتاز القيم الايمانية بإمكانية تطبيقها في كل زمان ومكان على ارض الواقع مهما طال الزمن او اختلفت الظروف، فإنها لا تتغير بتغير البيئة او تغير الامصار، وتأتي واقعية القيم الايمانية من تعاملها مع حقائق ذات وجود حقيقي يقيني مثل الحقيقة الإلهية والحقيقة الكونية والحقيقة الانسانية<sup>(٢)</sup>.
- ٣- **الشمولية:** تستمد القيم الايمانية شموليتها من علم الله تعالى بشخصية الانسان ومكوناته الشخصية والخلقية، فهي جزء من العقيدة الاسلامية الكاملة التي لا تقبل تنمية ولا تكاملاً، فهي من صنع الله تعالى، فلا يملك الانسان ان يعدل او يغير فيها شيئاً، او يضيف إليها شيئاً، إنما جاءت لتضيف الى الانسان تنمية وتعده وتطوره<sup>(٣)</sup>.
- ٤- **الوسطية:** تمتاز القيم الايمانية بالوسطية لا تفريط فيها ولا افراط، وتعد اعتدال في كل شيء فلا تميل لجانب على حساب جانب اخر لأنها في مفهومها تعني التزام الاعتدال في تربية جميع جوانب المتعلم وعدم مجاوزتها بالزيادة التي تؤدي الى الافراط، او النقصان الذي يؤول الى الاهدال او التفريط<sup>(٤)</sup>.

### دور المدرس في تعزيز القيم الايمانية لدى الطلاب :

للمدرس اهمية في هذا الدور حيث ان الطالب في المرحلة المتوسطة يدخل في سن البلوغ فيخضع للتكليف والعبادة والمحاسبة على افعاله، من هنا كان لابد للمدرس ان يهتم بهذه المرحلة من خلال تكثيف الجهود الرامية الى تنمية القيم والمبادئ الاسلامية لدى الطلبة،

١. أبو العينين، مصدر سابق، ص ٦٨.

٢. طباسي، طلال (٢٠٠٦)، إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الاساسي بفلسطين بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، ص ٣٨.

٣. الشراقوي، مصدر سابق، ص ٧٢.

٤. أبو دف، محمود (٢٠٠٤)، مقدمة في التربية الاسلامية، مكتبة أفاق، غزة، ص ٢٤.

واستثمار الوسائل، والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأسيس تلك المبادئ والاخلاق الاسلامية، وترجمتها الى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب<sup>(١)</sup>.

ومن اهم هذه الادوار ما يلي:

- ١- توجيههم بتوحيد الله تعالى وتعلق النفوس به وحده.
- ٢- تربية النفوس على الطاعة والتواضع.
- ٣- الايمان بالعبادة التي امر الله تعالى بأدائها وبأنها حق وتكليف واجب التنفيذ.
- ٤- الاقتداء بالملائكة في طاعة الله تعالى وان يكونوا حافظا في تأدية الواجبات الشرعية المكلفين بها.
- ٥- الايمان بأن الملائكة خلق ويعبدون الله تعالى ويفعلون ما يؤمرون.
- ٦- الايمان بوقوف الملائكة بأمر الله تعالى مع المؤمنين ليزدادوا ايمانا وثباتا.
- ٧- الايمان بما انزل الله تعالى من كتب تزيد المؤمنين علماً بعناية الله تعالى بعباده.
- ٨- قراءة القرآن الكريم تحسن لدى قارئة النطق واللفظ السليم للأحرف والكلمات وذلك لروعة فصاحته وبلاغته.
- ٩- الايمان والتصديق بكل ما جاء به الانبياء والمرسلين وما نزل عليهم من الله تعالى.
- ١٠- التعلم من الاساليب النبوية التربوية والتعليم لأنه قدوة حسنة في كل الامور.
- ١١- الايمان بيوم الحساب يعد حافظاً للمؤمن لأداء الواجبات وترك النواهي والمحرمات.
- ١٢- الايمان بيوم الحساب يجعل من المؤمن رقيباً لأفعاله خوفاً وطاعةً لله تعالى.
- ١٣- يعتبر الايمان بالقدر خيره وشره راحة نفسية للمؤمن لأنه يؤمن بأن كل شيء من حوله يدار من قبل الله تعالى وحده.

١٤- ان الايمان بالقدر خيره وشره يهذب سلوك المؤمن للعفو والتسامح طاعةً وحباً لله تعالى لأن كل شيء بأمره.

من هنا يتضح جلياً دور القيم الايمانية في بناء شخصية الطالب والمجتمع المسلم، لتكون أمة الاسلام طليعة للأمم الاخرى، ومنازةً يقندى بها بين الأمم، وتحقيق الغاية المرجوة والفوز برضا الله تعالى ومرافقة نبيه (ﷺ) في الجنة.

**الدراسات السابقة:**

دراسة الشنقيطي (٢٠٠٨)، دراسة بعنوان "الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة"، هدفت هذه الدراسة الى توضيح بعض الأساليب التربوية النبوية المؤدية إلى تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي

١ . سالم، رائده (٢٠٠٦)، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ص ١٧٧.

الاستنباطي، وتحدث الباحث عن مفهوم القيم عام والقيم الإسلامية وتصنيفها والقيم الإيمانية المراد تنميتها والأساليب النبوية المختارة لتنمية القيم مثل (القدوة والحوار والعبرة والموعظة والقصة والترغيب والترهيب والمثل والعقوبة والإقناع العقلي والمنافسة والأحداث) فقد سلط الضوء على أهمية التربية في إعداد الشباب المسلم الصالح من النواحي (الإيمانية فقط) ليكونوا بمشيئة الله تعالى صالحين في أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم وأمتهم<sup>(١)</sup>.

دراسة (الحيازي، ١٩٩١) : بعنوان "القيم الإسلامية المطلقة والنسبية"، هدفت الدراسة إلى بيان القيم الإسلامية المطلقة والنسبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحدث الباحث عن مفهوم القيمة والأسس التي يقوم عليها النظام القيمي الإسلامي، وعن ثبات القيم وتغيرها، وهل القيم نسبية أم مطلقة<sup>(٢)</sup>.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بما يلي:

- ١- اتفقت على أهمية القيم الإيمانية في حياة وبناء شخصية الطلبة والمجتمع.
  - ٢- يعتبر الإسلام الأنسب لمصادر القيم الإيمانية المراد تنميتها وغرسها للمسلمين.
  - ٣- الاهتمام بتعزيز القيم الإيمانية بين الطلبة وأفراد المجتمع.
  - ٤- أهمية القيم الإيمانية في بناء الإنسان من كافة النواحي الأخلاقية والروحية والاجتماعية والدينية.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالآتي:
١. تختلف في تركيزها على القيم الإيمانية فقط.
  ٢. تركز على دور المدرس في تعزيز القيم الإيمانية للطلبة.
  ٣. استنباطها للقيم الإيمانية فقط من كتب العقيدة والأطاريح والرسائل الجامعية.
  ٤. اختصت هذه الدراسة في معرفة دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

### الفصل الثالث

#### إجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات والطريقة المتبعة في الدراسة، حيث تضمنت الدراسة وصفاً لمجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة في الدراسة، وطريقة المعالجة الإحصائية للحصول على النتائج وتحليلها.

١. الشنقيطي، الطيب أحمد عبدالصمد (٢٠٠٨)، الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢. الحيازي، محمود (١٩٩١)، القيم الإسلامية المطلقة والنسبية، مجلة الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، مجلد ٣٦، عدد ٣، ص ٥١-٥١.

**منهجية الدراسة:**

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث قام الباحث بوصف دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم اليمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم، حيث قام الباحث بجمع البيانات وتوصيفها توصيفاً كمياً ونوعياً وتحليلها، وذلك عن طريق جمع البيانات من خلال الاستبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الطرق الإحصائية المناسبة .

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تألف مجتمع الدراسة من جميع مدرسي التربية الاسلامية الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية في مدارس اقسام تربية قضائي الدور والعلم، وقد بلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ بواقع (٤٥) مدرسة، وبلغت عينة الدراسة من (٨٠) مدرساً ومدرسة من مجتمع الدراسة البالغ (١٢٦) مدرساً ومدرسة، مقسمين كما يلي (٤٠) مدرساً و(٤٠) مدرسة.

**جدول رقم (١)**

يوضح وصف لمجتمع وعينة الدراسة (مدرسي التربية الاسلامية بمدارس قضائي الدور والعلم)

اناث	ذكور	المرحلة	المجموع	عدد المدارس	عينة البحث
٤٠	٤٠	المتوسطة	١٢٦	٤٥	٨٠

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم بناء أداة الدراسة المتمثلة باستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر ذات العلاقة بدور المدرسين في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ودرجة ممارسته من قبل مدرسي التربية الاسلامية، وأجرى الباحث دراسة استطلاعية بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الأساسية التي شملتها الدراسة على الأدب النظري والاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت مجال دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم.

**فقرات الاستبانة:**

تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على ست مجالات، كما يلي:

- المجال الأول: "تعزيز القيم الإيمانية بالله"، مكون من (٣) فقرة.
- المجال الثاني: "تعزيز القيم الإيمانية بالملائكة"، مكون من (٧) فقرات.
- المجال الثالث: "تعزيز القيم الإيمانية بالكتب الإلهية"، مكون من (٦) فقرات.

- المجال الرابع: "تعزيز القيم الإيمانية بالرسل"، مكون من (٦) فقرات.
  - المجال الخامس: "تعزيز القيم الإيمانية باليوم الآخر"، مكون من (٦) فقرات.
  - المجال السادس: "تعزيز القيم الإيمانية بالقدر خيره وشره"، مكون من (٦) فقرات.
- المقياس:**

اعتمد الباحث سلم ليكرت للتدرج الخماسي لتحديد مستوى أداء المدرسين لكل مجال من مجالات الاستبانة، حيث اعتمد الإجابة "دائماً" (٥) درجات، والإجابة غالباً (٤) درجات، والإجابة أحياناً (٣) درجات، والإجابة نادراً (٢) درجتان، والإجابة مطلقاً (١) درجة واحدة".

كما اعتمد الباحث تقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية).

#### صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على (٩) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة، الذين قاموا بتحكيم الاستبانة، وطلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً في فقراتها البالغ عددها (٣٤) فقرة، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل الاستبانة وفق آراءهم.

#### ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرساً من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين تقديراتهم في المرتين على أبعاد الدراسة والأداة ككل، وتم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما مبين في جدول (٢) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

#### جدول (٢)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل (ن=٣٠)

المجالات	معامل الثبات	معامل الارتباط
تعزيز القيم الإيمانية بالله	٠.٧٢	*٠.٧٤
تعزيز القيم الإيمانية بالملائكة	٠.٧١	*٠.٧٢
تعزيز القيم الإيمانية بالكتب الإلهية	٠.٨٠	*٠.٧٣
تعزيز القيم الإيمانية بالرسل	٠.٧٦	*٠.٧٤
تعزيز القيم الإيمانية باليوم الآخر	٠.٧٢	*٠.٧٣
تعزيز القيم الإيمانية بالقدر خيره وشره	٠.٧٣	*٠.٧١
الأداة ككل	٠.٨٥	*٠.٧٧

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يظهر من الجدول (٢) ما يلي :

١. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (٠.٧١-٠.٨٠).
٢. جميع قيم معاملات الارتباط بطريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهذا يدل على ثبات التطبيق

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها التي تهدف الى التعرف على (دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم)، وذلك بعد التحقق من السؤال الرئيسي للدراسة بمجالاته كافة، عن طريق استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لها، وتم تفسير ومناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة. للإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة الذي ينص على، ما دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الايمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس قضائي الدور والعلم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

### الجدول رقم (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تعزيز القيم الايمانية بالله	4.88	0.17	مرتفعة
٢	٣	تعزيز قيم الإيمان بالكتب الالهية	4.83	0.23	مرتفعة
٣	٢	تعزيز قيم الإيمان بالملائكة	4.81	0.25	مرتفعة
٣	٥	تعزيز قيم الإيمان باليوم الآخر	4.81	0.32	مرتفعة
٥	٤	تعزيز قيم الإيمان بالرسول	4.79	0.30	مرتفعة
٥	٦	تعزيز قيم الإيمان بالقدر خيره وشره	4.79	0.32	مرتفعة
الأداة ككل					مرتفعة
			4.83	0.20	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (٣) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (٤.٧٩-٤.٨٨) بدرجة تقييم مرتفعة، جاء في المرتبة الأولى مجال "تعزيز قيم الإيمان بالله" بوسط حسابي (٤.٨٨) ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "تعزيز قيم الإيمان بالكتب الالهية" بوسط حسابي (٤.٨٣)، بينما جاء في المرتبة الخامسة الأخيرة مجال "تعزيز قيم الإيمان بالرسول"،

و"تعزيز قيم الايمان بالقدر خيره وشره" بوسط حسابي (٤.٧٩)، وبلغ الوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (٤.٨٣) بدرجة تقييم مرتفعة.

وتم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، جدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	توحيد الربوبية	4.93	0.20	مرتفعة
٢	٢	توحيد الألوهية	4.87	0.17	مرتفعة
٣	٣	توحيد الأسماء والصفات	4.85	0.20	مرتفعة
مجال "تعزيز القيم الإيمانية بالله" ككل					
١	١	تحقيق الاعتقاد الجازم بوجود الملائكة	4.9٤	0.24	مرتفعة
٢	٧	التحذير من قبول أو نشر الأخبار المنتشرة عبر وسائل الاتصال العالمية إلا بعد التثبت لان الملائكة تسجل ما نقول	4.٨٦	0.38	مرتفعة
٣	٢	الإيمان الجازم بما وصل إلينا بطريقة صحيحة من أسماء الملائكة الكرام (كجبريل وإسرافيل)	4.85	0.36	مرتفعة
٤	٣	التصديق الجازم بما وصل إلينا من اعمال الملائكة (كالاستغفار)	4.81	0.39	مرتفعة
٥	٦	إدراك الحكمة من خلق الملائكة	4.76	0.60	مرتفعة
٦	٤	الحث على الابتعاد عن المحرمات حياءً من الملائكة	4.74	0.47	مرتفعة
٧	٥	محبة الملائكة وإجلالهم لفضلهم على البشر	4.71	0.56	مرتفعة
مجال "تعزيز قيم الايمان بالملائكة" ككل					
١	٢	الحث على التصديق الجازم بالشرائع الربانية التي وردة بالكتب الإلهية	4.88	0.33	مرتفعة
١	٤	ترسيخ الإيمان بأن القرآن الكريم آخر الكتب الإلهية	4.88	0.33	مرتفعة
٣	١	الإيمان الجازم بجميع ما انزل الله تعالى من الكتب الإلهية	4.84	0.37	مرتفعة
٣	٣	بيان مدى حاجة الناس للكتب الإلهية وتشريعاتها	4.84	0.37	مرتفعة
٥	٦	التحذير من الاعتداء على النفس أو قتلها بغير حق عملاً بالقرآن والكتب الإلهية الأخرى	4.79	0.41	مرتفعة
٦	٥	الإيمان بأن القرآن الكريم خطاب الله تعالى للناس كافة يجب	4.78	0.42	مرتفعة

			اتباعه		
مرتفعة	0.23	4.83	مجال "تعزيز قيم الايمان بالكتب الإلهية" ككل		
مرتفعة	٠.٣٦	٤.٨٩	الإيمان بضرورة وجود الرسل عليهم السلام لتعليم الناس وتزكيتهم	2	1
مرتفعة	٠.٤٠	٤.٨٤	التصديق الجازم بالرسل الكرام في أخبارهم دون تقريب بينهم	1	2
مرتفعة	٠.٤٣	٤.٨٠	الشهادة للرسل جميعاً بأداء الرسالة المكلفين بها على أكمل وجه	4	3
مرتفعة	٠.٤٦	٤.٧٦	الإيمان بأن محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)خاتم الانبياء والمرسلين	5	4
مرتفعة	٠.٤٦	٤.٧٥	النصح باتباع الرسل الكرام عليهم السلام وطاعتهم والافتداء بهم	3	5
مرتفعة	٠.٥١	٤.٧١	الترهيب من الفساد في الارض اقتداءً بالأنبياء	6	6
مرتفعة	٠.٣٠	٤.٧٩	مجال "تعزيز قيم الايمان بالرسل" ككل		
مرتفعة	٠.٣٣	٤.٩١	التأهب والاستعداد للعرض على الله تعالى للحساب وللجزاء	2	1
مرتفعة	٠.٤٠	٤.٨٨	التأكيد بأن عذاب القبر ونعيمه يناله كل إنسان حسب عمله	1	2
مرتفعة	٠.٤٢	٤.٨١	الإيمان باليوم الآخر وأحواله وأحواله كما جاء في القرآن والسنة	3	3
مرتفعة	٠.٤٥	٤.٨١	الشوق للقاء الله تعالى والنظر إلى وجهه الكريم	5	3
مرتفعة	٠.٤٤	٤.٧٩	الإيمان بما جاء في الكتاب والسنة من وصف للجنة ونعيمها والنار وجحيمها	4	5
مرتفعة	٠.٥٦	٤.٦٩	التحذير من إيذاء الناس قولاً وعملاً خوفاً من لقاء الله تعالى	6	6
مرتفعة	٠.٣٢	٤.٨١	مجال "تعزيز قيم الايمان باليوم الاخر" ككل		
مرتفعة	٠.٤٥	٤.٨١	التحذير من الخوض بالعقل في مسائل القدر	3	1
مرتفعة	٠.٤٢	٤.٨١	اليقين التام بأن النفع والضرر بيد الله تعالى	4	1
مرتفعة	٠.٤٣	٤.٨٠	النهي عن التطير والتشاؤم لأن الأمور كلها بيد الله تعالى	5	3
مرتفعة	٠.٤٩	٤.٨٠	الأخذ بالأسباب والتوكل على الله تعالى في كل شيء	6	3
مرتفعة	٠.٥٣	٤.٧٦	التسليم لله تعالى في كل ما قدر وقضى من خير أو شر	1	5
مرتفعة	٠.٥٠	٤.٧٤	غرس التفاؤل والرضا في جميع الأحوال	2	6
مرتفعة	٠.٣٢	٤.٧٩	مجال "تعزيز قيم الايمان بالقدر خيره وشره" ككل		

يتبين من الجدول رقم (٤) ان الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة لمجالات القيم الايمانية، حيث حصل مجال " تعزيز قيم الإيمان بالله" على اعلى متوسط حسابي(٤.٨٨) وبانحراف معياري (٠.١٧)، وجاء بالدرجة الثانية مجال "الايمان بالكتب الإلهية" بمتوسط حسابي(٤.٨٣) وبانحراف معياري(٠.٢٣)، وجاء بالدرجة المتوسطة في تعزيز القيم الايمانية مجال "الايمان بالملائكة" ومجال "الايمان باليوم الاخر" على التوالي وبمتوسط حسابي(٤.٨١) و(٤.٨١) وبانحراف معياري(٠.٢٥) و(٠.٣٢)، وجاء في المركز

الاخير مجال "الايمان بالرسول" ومجال "الايمان بالقدر خيره وشره" وبمتوسط حسابي (٤.٧٩) و(٤.٧٩) على التوالي، وبانحراف معياري لكل مجال (٠.٣٠) و(٠.٣٢) على التوالي، وجاء التقييم بدرجة مرتفعة. مناقشة النتائج:

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، التي هدفت التعرف على دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم، وذلك من خلال ما تناولته أسئلة الدراسة، وجاءت على النحو التالي:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة:** ما دور مدرسي التربية الاسلامية في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في قضائي الدور والعلم؟

أظهرت نتائج السؤال الرئيسي للدراسة، ان دور مدرسي التربية الاسلامية لتعزيز القيم الإيمانية في قضائي الدور والعلم جاءت مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك الى أهمية مجالات القيم الإيمانية في تعزيز الايمان وبناء شخصية الطالب، وذلك لإدراك مدرسي التربية الاسلامية لأهمية تعزيز القيم الإيمانية في توجيه وحث الطلبة للتحلي بالقيم الإيمانية وأداء العبادات والالتزام بها بصورة متقنة ومقبولة، وتفسر هذه النتيجة ايضا بصواب رؤية مدرسي التربية الاسلامية ان درس التربية الاسلامية، هو المدخل الدراسي الوحيد لتعزيز القيم الإيمانية عند الطلبة، حيث تتصف باقي المواد والمناهج بالبعد عن هذا المحور، حيث تأتي القيم الإيمانية فيها ضمنية فقط، وهذا يولد الرغبة الشديدة عند المدرسين لتعليم وتعزيز القيم الإيمانية عند الطلبة، كما تعود هذه النتيجة الى دور المدرسين الذين يسعون الى تعزيز القيم الإيمانية لدى الطلبة، من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث يرى المدرس في دوره بتعزيز القيم الإيمانية تتناسب مقامه وقدراته، لتغيير الافكار والافعال السلبية للطلبة، والموروثة من الغزو الفكري والثقافي الذي يهدف الى الغاء وتغيير الهوية الاسلامية وطمس قيم ومبادئ الدين والتشريع الاسلامي، وذلك عن طريق ترغيب الطلبة وتوجيه العقول لمخالفة الشرع عامة وتغيير قيم الايمان خاصة، وهذا بدوره يؤدي الى الغاء وتشويه الهوية الاسلامية وانعكاسه على المجتمع الاسلامي المعتدل، كل ذلك كان دافعاً لمدرسي التربية الاسلامية للقيام بدورهم الفعال في تعزيز القيم الإيمانية، التي توفر للطلبة والمجتمع الاسلامي الطمأنينة والحماية لهم ضد الاتجاهات والافكار التي تؤدي الى تقويض وتغيير البناء الفكري للطلبة ضمن مبادئ القيم الإيمانية الاسلامية.

#### الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة وقائمة المصادر.

#### الاستنتاجات

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

١- أن درجة ممارسة مدرسي التربية الاسلامية لتعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاءت مرتفعة.

- ٢- تعتبر القيم الايمانية من أهم الركائز لبناء المجتمع عامة وطلاب المرحلة المتوسطة خاصة.
- ٣- لم يقتصر دور مدرس التربية الاسلامية في عرض الحصة الدراسية فقط بل تخطى ذلك فهو يساعد الطلاب على اكتساب القيم الايمانية والصفات الاسلامية السليمة والحسنة.
- ٤- بينت نتائج الدراسة ان مجال تعزيز قيم الايمان بالله تعالى جاءت بأعلى تقييم وبدرجة مرتفعة.
- ٥- بينت الدراسة ان مجال تعزيز قيم الايمان بالرسول ومجال تعزيز قيم الايمان بالقدر خيره وشره جاءت باقل تقييم وبدرجة مرتفعة ايضا.

#### التوصيات

اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة ما يلي:

١. العناية والاهتمام بالقيم الايمانية في البرامج التعليمية والتربوية.
٢. التأكيد على تضمين القيم الايمانية في المناهج الدراسية لوزارة التربية.
٣. التأكيد على النشاطات الصفية والمدرسية التي تعزز القيم الايمانية لدى الطلبة.
٤. اجراء عمليات تقييم مستمرة لما تم اكتسابه من قبل الطلبة للقيم الايمانية.
٥. اجراء المزيد من الدراسات في المراحل الدراسية المختلفة للوقوف على اثار القيم الايمانية في سلوك الطلبة وانعكاسها على المجتمع.

## المصادر

## القرآن الكريم:

- ١- ابن أبي يعلى، أبو الحسين (٢٠٠٢) الاعتقاد، ط: ١، دار أطلس الخضراء .
- ٢- أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨) القيم الإسلامية والتربية، مكتبة الحلبي، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية .
- ٣- أبو دف، محمود (٢٠٠٤)، مقدمة في التربية الإسلامية، مكتبة آفاق، غزة.
- ٤- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (2001)الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، ط: ١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) .
- ٥- البراك، عبدالرحمن بن ناصر (٢٠٠٨) شرح العقيدة الطحاوية، ط: ٢ ، دار التدمرية .
- ٦- الجلال، ماجد زكي (٢٠٠٧)، تعليم القيم وتعليمها، دار المسيرة، ط: ١، عمان .
- ٧- الحكمي، حافظ بن أحمد (٢٠٠١) أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، ط: ٢، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية.
- ٨- الحيارى، محمود (١٩٩١)، القيم الإسلامية المطلقة والنسبية، مجلة الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، مجلد ٣٦، عدد ٣، ص ٥١-٥٠.
- ٩- الخطيب، إبراهيم ياسين، وأحمد محمد الزيايدي (٢٠٠١م) مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية، ط: ١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ١٠- الخطيب، جمال، (٢٠١٤)، تعديل السلوك الانساني، الجامعة الاردنية، عمان.
- ١١- سالم، رائد (٢٠٠٦)، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- الشراوي، محمد (١٩٩٠)، الايمان حقيقته وأثره في النفس والمجتمع أصوله وفروعه مقتضياته ونواقضه، دار الجبل بيروت، مكتبة الزهراء، القاهرة.
- ١٣- الشنقيطي، الطيب أحمد عبدالصمد (٢٠٠٨)، الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١٤- الصائغ، عبدالرحمن يحيى (٢٠٠٨)، دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ١٥- طباسي، طلال (٢٠٠٦)، إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الاساسي بفلسطين بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٦- عبدالسلام، مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٣)، مسؤوليات معلم العلوم والمشرف التربوي في اعداد الانسان الصالح، كلية المعلمين في ابها، مركز البحوث والدراسات التربوية، ابها، المملكة العربية السعودية، ع ٧.
- ١٧- علي آل عبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد (٢٠٠١) التوحيد للناشئة والمبتدئين، ط: ١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية .
- ١٨- الفوزان، صالح بن فوزان (٢٠٠٥) شرح عقيدة محمد بن عبد الوهاب، ط: ٢، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ١٩- القطماني، يوسف، (١٩٨٩)، علم النفس التربوي، دار حنين، عمان.

٢٠- ياسين, عبدالسلام (٢٠٠٥م) مقدمات لمستقبل الاسلام, ط: ١, مطبعة الخليج العربي.

## Sources

### The Holy Quran:

1. Abu Al-Hussein's Son Ali, Abu Al Hussein (2002) Belief, i:1, Atlas Green House.
2. Abu Al-Ain, Ali Khalil (1988) Islamic Values and Education, Al-Halabi Library, Prophetic City , Saudi Arabia.
3. Abu Daf, Mahmoud (2004), Introduction to Islamic Education, Afaaq Library, Gaza.
4. Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Jaafi (2001) Al-Masnad Al-Masnad al-Masnad, peace be upon him, his age and his days, Sahih al-Bukhari, i:1, Dar al-Taqat al-Najaf(pictured on the bowl with the addition of numbering Mohammed Fouad AbdelBaki).
5. Al-Barrak, AbdulRahman bin Nasser (2008) Explaining the Tahawi faith, i: 2, Dar al-Damriyah.
6. The executioner, Majid Zaki (2007), Teaching and Teaching Values, Dar al-Serrah, II, Amman .
7. Al-Hakami, Hafiz bin Ahmed (2001) Flags of the Year published for the belief of the surviving sect Mansoura, i: 2, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da'wa and Guidance - Saudi Arabia.
- 7- Al-Hayari, Mahmoud (1991), Absolute Islamic Values and Relativity, Journal of Islamic Studies, World Islamic University, Islamabad, Volume 36, Issue 3, p. 5-51.
8. Al-Khatib, Ibrahim Yassin, and Ahmed Mohammed Al Ziadi (2001) basic concepts in Islamic and social education, i:1, International Scientific House for Publishing and Distribution, Culture Publishing and Distribution House, Amman- Jordan .
9. Al-Khatib, Jamal, (2014), Human Behavior Amendment, University of Jordan, Amman .
10. Salem, Pioneer(2006), School and Society, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.
11. Al-Sharqawi, Mohammed (1990), Faith is its truth and its impact on the soul and society, its origins and branches, its requirements and its opposites, Dar al-Jabal Beirut, Zahra Library, Cairo.
12. Al-Shanjiti, Tayeb Ahmed Abdul Samad (2008), Prophetic methods for developing faith values among Muslim youth in light of contemporary challenges, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Um al-Qura University, Mecca.
13. The jeweler, Abdul Rahman Yahya (2008), the role of the teacher in the development of moral values among high school students in Riyadh, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, King Saud University.
14. Tabasi, Talal (2006), enriching the reading book and texts for the ninth grade in Palestine with the religious values contained in Surat Yusuf (peace be upon him), master's thesis, faculty of education, Islamic University, Gaza.
15. Abdul Salam, Mustafa Abdeslam (2003), responsibilities of science teacher and educational supervisor in the preparation of the good man, Faculty of Teachers in Abha, Center for Educational Research and Studies, Abha, Saudi Arabia, P7.
16. Ali Al Abdul Latif, Abdul Aziz bin Mohammed (2001) Tawhid for young people and beginners,i: 1, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Advocacy and Guidance - Saudi Arabia.
17. Al-Fawzan, Saleh bin Fawzan (2005)Explaining the Doctrine of Mohammed bin Abdul Wahab, i: 2, Dar Al-Mehj Library for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
18. Qatmani, Youssef, (1989), Educational Psychology, Dar Hanin, Amman.
19. Yassin, Abdeslam(2005)Introductions to the Future of Islam, i:1, Arabian Gulf Press.